وزير الإعلام زار مؤسسة الملك عبدالعزيز للدراسات الإسلامية في الدار البيضاء ويثمن دورها في نشر الثقافة

الدار البيضاء - واس:

■ قام معالي وزير الثقافة والاعلام الاستاذ اياد مدني امس يرافقه الوفد الإعلامي المشارك في تغطية زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للمغرب بزيارة لمؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدارسات الاسلامية والعلوم الانسانية في الدار البيضاء.

وقد استهل معاليه الزيارة بجولة في جامع الملك عبدالعزيز وكان في استقباله عند مدخل المسجد المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومدير مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض الدكتور فيصل بن معمر ونائب مدير المؤسسة محمد الصغير جنجار.

بعد ذلك تجول معاليه في قاعات المكتبة التابعة للمؤسسة شملت قاعة اصدارات المؤسسة والانترنت وقاعة المحاضرات وقاعة المطالعة والقراءة.

وفي ختام الجولة القى معالي وزير الثقافة والاعلام كلمة اعرب فيها عن سعادته بزيارة مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية في سياق زيارة سمو ولي العهد للمغرب.

وبين معاليه ان المؤسسة تقوم بدور فاعل في الحركة الثقافية والحركة الفكرية اضافة الى ما تضمه من جامع كبير يسع بالساحات المحيطة به لاكثر من ستة آلاف مصل.

وأفاد معاليه ان مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية تؤدي اكثر من دور وتقوم بأكثر من خدمة وهي جسر تواصل مع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض.

وقال ان العناوين التي تضمها مكتبة المؤسسة وما أبداه عدد من الدارسين الموجودين في قاعات القراءة والمطالعة والبحث ينم عن سعى المكتبة الى توفير كل ما هو متاح في مجال العلوم الانسانية وليس فقط في علم واحد من هذه العلوم بل كل ما هو متاح لجميع مدارسه وتوجهاته واجتهاداته مما يجعله مركزاً بحثياً.

واضاف ان هذا المركز يعد في نطاق المملكة المغربية الشقيقة من المراكز الرئيسية التي تقدم الخدمة للراغبين والدارسين في مجال العلوم الانسانية وخاصة ذات الصلة بالاسلام والمسلمين والمملكة والدول العربية.

وأعرب معاليه في ختام كلمته عن شكره لمعالي وزير الاوقاف المغربي ومدير عام المؤسسة وللقائمين عليها على جهودهم في الادارة والاشراف في متابعة هذا المركز الثقافي متمنيا ان شاء الله المزيد من هذه المراكز الثقافية العلمية البحثية بدعم من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وفي اطار النشاط الذي تقوم به مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض.

كما القى نائب مدير مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية في الدار البيضاء محمد الصغير جنجار كلمة اعرب فيها عن جزيل الشكر والعرفان لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الذي دعم المؤسسة ورعاها على امتداد عقدين من الزمان حتى اصبحت مرجعاً للباحثين في المنطقة المغاربية والدول المجاورة مستعرضا جنجار نشاطات المؤسسة والخدمات التي تقدمها للباحثين.

بعد ذلك القى الدكتور فيصل بن معمر كلمة اوضح فيها ان المكتبة ليست مستودعاً للكتب فحسب بل تقوم بنشاطات عديدة منها اقامة الندوات الثقافية ومشروعات الترجمة من اللغات الايطالية والاسبانية والفرنسية.

وبين ان سمو ولي العهد هدف من وراء انشاء مكتبة الملك عبدالعزيز بالرياض ومؤسسة الملك عبدالعزيز للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية بالدار البيضاء ان تكون جسرا من الثقافة بين المشرق العربي والمغرب العربي.

كما شارك عدد من رؤوساء الصحف والمجلات السعودية بعدد من المداخلات.

يذكر ان مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية أنشئت بمبادرة كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في عام ١٤٠٣هـ وتتمثل رسالتها في خدمة البحث العلمي ضمن تخصصات العلوم الاجتماعية والانسانية والدراسات العربية الاسلامية وتشمل اعمال المؤسسة ..

١ - مكتبة متخصصة في خدمة البحث العلمي تشتمل على رصيد من الوثائق يناهز «٥٥٠» الف مجلد ووحدة توثيقية.

٢ - نشاطات البحث والندوات لدعم الحوار الفكري والتبادل العلمي والثقافي داخل المغرب وخارجه.

٣ - مركز توثيق واعلام يقدم خدماته مجانا للباحثين والدارسين.

وتضم محتويات المكتبة على عدد كبير من الكتب النادرة ومجموعات كاملة من الدوريات النادرة المتخصصة في الدراسات العربية الاسلامية.

وزير الاعلام والوفد المرافق له خلال الزيارة (و.ا.س)

بوتين يحدد في رسالته السنوية للبرلمان أهم ملامح السنوات العشر المقبلة:

تطوير بناء دولة ديمقراطية تضمن التطور في روسيا

تدعيم القانون والمجتمع المدني والتخلص من آفة البيروقراطية

موسكو - مكتب «الرياض»: د. أيمن خيري:

■ وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتن رسالته السنوية إلى البرلمان التي تعتبر الوثيقة الرسمية المحورية لنهج البلاد في مجال السياستين الداخلية والخارجية ناهيك عن تحديد المواقف بالنسبة للقضايا المصيرية وحتى المسائل الدولية وآفاق المستقبل. وقد ركز الرئيس الروسي على مجمل التوجهات المحورية للسنوات العشر المقبلة بما في ذلك المسائل الاجتماعية الداخلية والمشاكل العالقة وسبل حلها وأعلن الرئيس الروسي عن ضرورة التمسك بقيم ومبادئ العدالة الاجتماعية وأن مكانة روسيا في العالم ستتحدد بمدى قوتها ونجاحها وحدد في غضون ذلك ثلاث مهمات رئيسية شاملة:

الأولى تطوير بناء دولة ديمقراطية تضمن التطور والتنمية في روسيا كمهمة سياسية أيديولوجية.

والثانية تدعيم القانون وتطوير الآلية السياسية وزيادة فعالية المؤسسة القضائية بحيث تضمن حقوق المواطنين والبيزنس والتطور الاقتصادي.

والثالثة تطوير البنية الشخصية والمجتمع المدني عموماً حيث اعتبر المرحلة الثالثة مرحلة مواجهة للمشاكل ولا بد من بناء الدولة حالياً اعتماداً على سياسة استشراف المستقبل.

وركز بوتن بشكل خاص في المجال الاقتصادي على أهمية تدعيم البزنيس واحترام الملكية الخاصة وتكريس الاستقرار معترفا بأن الواقع الحالي لا يمكن أن يكون مريحا وخاصة بوجود بيروقراطية معيقة تلعب دور جامعي الأتاوات وتعتبر الوظيفة نوعا من البيزنس مركزا على ضرورة الخلاص من هذه الآفات وفتح المجالات لإشراك ما تراكم من أموال المواطنين في الاستثمارات مع ضمانات كافية وتشجيع الاستثمارات الأجنبية كخيار استراتيجي لروسيا.

وشدد بنفس الوقت على ضرورة رفع الأجور بالنسبة للعاملين في الدولة أسرع بكثير من ارتفاع أسعار السلع والخدمات ذاتها وأن يكون التنسيق بين المناطق والمركز بحيث تتمكن هذه الأطراف من دعم هذا التوجه أيضاً بالإضافة إلى تحسين المنظومة المالية وتدعيم الاستثمارات في مختلف المرافق. ولم ينس الرئيس الروسي إبراز الإشكالات الحادة في المجتمع الروسي وخاصة الإدمان على الخمر والمخدرات وتراجع نسبة متوسط العمر عن مثيله في الدول الغربية وأن حل هذه الإشكالات يحتاج إلى جهود كبيرة ما زال يعيقها وجود صراعات حتى داخل البرلمان بشأن سبل حلها.

وتوقف الرئيس الروسي ملياً في إطار السياسة الخارجية عند العلاقات مع دول الاتحاد السوفياتي السابق مؤكداً على ضرورة حماية مصالح الروس في هذه البلدان ومعتبراً أن انهيار الاتحاد السوفياتي كان كارثة كبرى خاصة أن عشرات ملايين الروس ظلوا خارج روسيا ومعظمهم مهيض الجناح داعيا إلى أن يحصل هؤلاء على الجنسية معلنا أن روسيا لا تنوي التدخل في الشؤون الداخلية لهذه البلدان.. مركزاً في غضون ذلك على ضرورة دعم المجتمع الدولي لحماية الأقليات الروس في الخارج وأن هذه المسألة لا تخضع لأي مساومة أياً كانت مشيراً إلى أن روسيا تأمل أن تقوم الدول الجديدة في الناتو والاتحاد الأوروبي بمراعاة حقوق الإنسان واقعياً في المجال السوفياتي السابق مضيفاً بأنه لا يجوز أن يطلب من الآخرين مراعاة حقوق الإنسان أولئك الذين يخرقون هذه الحقوق ولا يحترمونها ولا يضمنونها..

وأوضح بوتن أن أحد الأهداف في السياسة الخارجية هو تأمين حدود آمنة وظروف مواتية لحل الهموم الداخلية وابرز الرئيس الروسي جانباً بالغ الأهمية من خلال تأكيده على أن بلاده معنية بمتابعة الإرث الحضاري الديموقراطي الأوروبي ولكن وفق الخصوصية الروسية.

روسيا تنفي اقتراحها استضافة مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط

القدس المحتلة - (أ.ف.ب):

■ نفى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس ان تكون روسيا اقترحت استضافة مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط هذا الخريف في موسكو وقال ان الاقتراح ينص على «اجتماع لخبراء رفيعي المستوى». وقال لافروف الذي يرافق الرئيس الروسي بوتين في زيارته الى اسرائيل، «هنالك سوء تفاهم فالرئيس بوتين اقترح عقد اجتماع في موسكو لخبراء رفيعي المستوى في اطار النزاع الفلسطيني الاسرائيلي».

وكان بوتين قال الاربعاء في مؤتمر صحافي اثناء زيارته الى مصر، «نحن نقترح عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط، تشارك فيه اللجنة الرباعية وجميع الاطراف المعنية بالمفاوضات». وروسيا هي احد العرابين الاربعة لخارطة الطريق مع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة والامم المتحدة، وخارطة الطريق هي اخر خطة للسلام في الشرق الاوسط ولكنها لم تنفذ بعد.

ورحب الفلسطينيون بهذه الفكرة الا ان الولايات المتحدة تحفظت عليها تماما مثل اسرائيل.

سياتل: إرجاء النطق بالحكم في قضية الجزائري رسام بعد تعهده بتقديم معلومات جديدة حول قضايا إرهابية

سياتل - أ.ف.ب:

■ تعهد الجزائري احمد رسام الذي ادين بتهمة التخطيط لاعتداء في مطار لوس انجليس (كاليفورنيا غرب) خلال الانتقال العام ٢٠٠٠، بتقديم معلومات جديدة حول قضايا ارهابية مما ادى الاربعاء الى ارجاء النطق بالحكم الذي سيصدره القضاء الأميركي في حقه. وكان من المفترض اعلان العقوبة الاربعاء لكن النطق بالحكم ارجئ الى ٢٨ تموز/ يوليو على ما اوضحت محكمة سياتل (ولاية واشنطن شمال غرب) المكلفة هذا الملف.

واوضح مصدر قضائي ان رسام وعد بتقديم معلومات حول قضيتي إرهاب يتم التحقيق فيهما في كندا (ملف سمير آيت محمد) وفي بريطانيا (ملف ابو دوحة).

ورسام (٣٧ عاما) الملقب بـ «ميلينيوم بومبير» عضو سابق في تنظيم (القاعدة) وقد اوقف في الرابع من كانون الاول/ ديسمبر ١٩٩٩ عندما كان يحاول العبور الى كندا حيث يقيم، من الولايات المتحدة مع سيارة محشوة بـ ٥٩ كيلوغراما من المتفجرات.

واختار رسام التعاون مع السلطات الاميركية للحصول على عقوبة مخففة الامر الذي يفسر الفترة الطويلة الفاصلة بين اعترافه بالذنب في نيسان/ ابريل ٢٠٠٠ والنطق بالحكم الذي سيصدر في حقه.

لكن قبل اشهر قرر وقف هذا التعاون. ويريد محاموه ان يحكم على موكلهم بـ ١٢ عاما تقريبا في حين يطالب المدعون من جهتهم بـ ٣٥ عاما في السجن لأنهم يعتبرون انه لم يتعاون بما يكفي مع السلطات الاميركية.

وفي حال عدم حصول اتفاق بين الادعاء والدفاع سيواجه رسام عقوبة بالسجن قد تصل الى ١٣٠ عاما في حال ادانته بالتهم التسع الموجهة اليه بينها الانتماء الى منظمة ارهابية.

وقال القاضي جون كوفنر المكلف هذه القضية ان المعلومات التي وفرها رسام للحكومة كانت مفيدة جدا حتى الآن في مكافحة شبكات الارهابيين في الولايات المتحدة.

ويبدو ان المتهم اعطى معلومات حول عدة قضايا إرهاب بينها هجمات ٢٠٠١، كما انه وفر معلومات حول اكثر من مئة إرهابي مفترض وحول تنظيم الشبكات وتدريب افرادها.

أصداء إيجابية لحديث مبارك في الشارع المصري وشخصيات تنتقد مقدم البرنامج لأسلوبه الدعائي

القاهرة - مكتب «الرياض»: سعيد عبدالرازق:

■ أكد الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس ان الحوار الذي اجراه الرئيس حسني مبارك للتليفزيون المصري تحت عنوان (كلمة للتاريخ) طاف بجميع المصريين في مرحلة دقيقة من تاريخهم وأنه كان من الخطأ ان تعلق وسائل الاعلام آمالا بوجود «فرقعات» في الحوار لأن هذا ليس اسلوب ادارة الدولة في مصر.

وأوضح أن القيادة المصرية لاتنتهج اسلوب «الفرقعات» الهادف الى الحصول على شعبية واستثثار دعم الشعب مؤكدا حرص الرئيس مبارك على المصلحة العامة وبعده عن استخدام مثل هذه الاساليب واتباع النهج الموضوعي في التعامل مع جميع القضايا وكذلك التخطيط المسبق لاي موضوع ودراسته دراسة كاملة.

وارجع الدكتور رفعت السعيد رئيس حزب التجمع توقعات وسائل الاعلام باعلان (حدث مهم) خلال الحوار التلفزيوني الى المحاور عماد الدين أديب الذي اشاع ان هناك مفاجأة كبيرة مشيرا الى ان الرئيس مبارك عندما يعتزم الاعلان عن مسألة بالغة الاهمية لايتخذ مثل هذا الاسلوب.

ولاتزال تفاعلات هذا الحوار المطول الذي ألقى فيه الرئيس مبارك الضوء على الكثير من الجوانب السياسية والشخصية في حياته وعلاقته بسابقيه الرئيسين أنور السادات وجمال عبد الناصر، متواصلة في الشارع المصري.

وفي استطلاع سريع أجرته «الرياض» بين عدد من المواطنين أن الحوار ترك انطباعا ايجابيا حول شخصية الرئيس مبارك، وجعله يقترب أكثر من الذين لم يكونوا يعلمون الكثير من جوانب حياته ورحلته الطويلة في الجيش المصري ثم في مؤسسة الرئاسة.

وانتقد هؤلاء التيارات المعارضة للرئيس مبارك والمطالبة بعدم ترشحه للرئاسة لفترة خامسة مؤكدين أنه هو الوحيد الذي يصلح لقيادة مصر في هذه المرحلة التي يموج فيها العالم بتفاعلات شديدة التأثير على مصر والمنطقة العربية بأكملها.

وافتقد الكثيرون تعاطفهم مع الحركات والتيارات التي تدعي عدم وجود ديمقراطية في مصر، وأكدوا أن الرئيس مبارك لايتوانى في عملية الاصلاح سواء الاقتصادي أو السياسي، واعتبر البعض أن المفاجأة التي كان يروج لها في الحديث التليفزيوني هي عدم ترشيح الرئيس مبارك نفسه للرئاسة، لكانت مفاجأة سيئة وصدمة على حد تعبيرهم.

الندوة العالمية وجامعة أفريقيا العالمية بالسودان توقعان اتفاقية تفاهم لرعاية الموهوبين

تغطية - علي الشثري:

■ وقعت الندوة العالمية للشباب الإسلامي وجامعة افريقيا العالمية بالسودان اتفاقية تفاهم بينهما بغرض توفير المنح الدراسية للشباب المسلم وتشجيع قدراتهم الابداعية والعناية بالمواهب الشابة بالاضافة الى دعم برامج الثقافة الاسلامية وترسيخها في المجتمع.

ونصت الاتفاقية التي وقعها امين عام الندوة د. صالح الوهيبي ومدير جامعة افريقيا د. عمر السماني على تعاون الطرفين في جوانب النشاط العلمي والثقافي وذلك بتوفير فرص لقبول الطلاب والطالبات في التخصصات المختلفة.

كما تضمنت تنظيم برامج وقوافل ثقافية ودورات متخصصة للطلاب بغرض خدمة المجتمعات الاسلامية، واعادة تأهيل الشباب وتنظيم ندوات ومناشط وبرامج مشتركة في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وإنجاز المشروعات والدراسات والبحوث ذات العلاقة.

كما اتفق الطرفان في مجال التبادل الاعلامي على التبادل بصفة دورية لما يصدر عن كل منهما من مطبوعات وان يخصص كل طرف جانباً من جهده للتعريف بنشاط الآخر وخاصة في مراكزه العلمية ومنتدياته الثقافية ومواقعه على شبكة الانترنت ووسائل الاعلام ومنابر البلاغ المتوفرة لديه.

د. صالح الوهيبي

ح ل أ ٦٦٦

للاستفسار ٠٥٠٠٠٠٠٤٣٠

الحكومة اللبنانية تقيل ٣ رؤساء أجهزة أمنية ومدعي عام التمييز

بيروت - (أ.ف.ب):

■ علم من مصدر رسمي ان الحكومة اللبنانية اقالت أمس ثلاثة رؤساء اجهزة امنية اضافة الى مدعي عام التمييز الذين كانت المعارضة تطالب باقالتهم منذ اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري. واعلن وزير الاعلام شارل رزق في تصريح صحافي ان مجلس الوزراء وافق على استقالة مدير عام الامن العام اللواء جميل السيد على ان يعين خلف له في وقت لاحق. كما اعلن انه بناء على طلب وزير الدفاع الياس المر عين العميد جورج خوري خلفا لريمون عازار مديرا لاستخبارات الجيش اللبناني. واضاف انه بناء على طلب من وزير العدل خالد قباني عين القاضي سعيد ميرزا خلفا لمدعي عام التمييز عدنان عضوم. كما اعلن ان مدير عام امن الدولة العميد ادوار منصور وضع بتصرف الحكومة وسيعين خلف له في وقت لاحق. وافاد الوزير شارل رزق اخيرا انه بناء على طلب وزير الداخلية حسن السبع عين العميد اشرف ريفي خلفا للعميد علي الحاج قائدا لقوى الامن الداخلي.

الخرطوم: نقل الترابي من السجن إلى منزل أمني

الخرطوم - رويترز:

■ قال نجل الاسلامي السوداني المعارض حسن الترابي انه تم أمس نقل والده من السجن ووضعه رهن الاقامة الجبرية في منزل تابع للأمن.

وسجن الترابي قبل أكثر من عام بعد اتهام حزب المؤتمر الشعبي السوداني الذي يتزعمه بالتآمر للقيام بمحاولة انقلاب للإطاحة بحليفه السابق الرئيس السوداني عمر حسن البشير. ولم توجه اليه أي اتهامات بشكل رسمي. وقال صديق الترابي ابن حسن الترابي لرويترز ان والده نقل الي منزل أمني في منطقة كافوري في إشارة الى منزل تابع لأمن الدولة في العاصمة الخرطوم.

وقال صديق الترابي ان والده الآن رهن الإقامة الجبرية وان زوجته وصال المهدي هي الوحيدة التي سمح لها برؤيته. وحظر حزب المؤتمر الشعبي السوداني المعارض بعد محاولة الانقلاب المزعومة في نهاية مارس اذار من العام الماضي. وظل الترابي محتجزا منذ ذلك الحين بموجب قوانين الطوارئ.

ويقول مسؤولون حكوميون ان الترابي سيفرج عنه على الأرجح بعد إلغاء قوانين الطوارئ في الخرطوم والمتوقع ان يتم بمجرد الموافقة على دستور جديد.

ويتوقع ان تبدأ المحادثات الخاصة بوضع مسودة دستور جديد غدا السبت وينتظر ان تستمر ستة أسابيع.

موسوي يأمل أن يدفن في بلد إسلامي.. لأن «الطريق الذي اخترته سيقودني إلى الاعدام»

واشنطن - أ.ب:

■ عبر زكريا موسوي الذي اقر بانه مذنب في تهمة التواطؤ في اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر في جلسة مغلقة مع قاضية المحكمة الجزئية الامريكية عن رغبته في دفن جثمانه في ارض مسلمة.

وقال موسوي الفرنسي من أصل مغربي خلال الجلسة الخاصة مع القاضية ليوني برينكيما مطلع هذا الاسبوع: «اعلم بأن الطريق الذي اخترته سيقودني إلى غرفة الغاز أو الحقنة القاتلة».

وكانت المحكمة قد أفرجت عن اجزاء من الوقائع السرية للجلسة امس الاول (الاربعاء) والتي طلب خلالها موسوي الحديث إلى محام لمساعدته في ضمان دفنه في بلد مسلم بعد ان اقتنع بان الامريكيين لن يتسامحوا معه. وقد نبهت القاضية موسوي إلى ان طلبه يتناقض مع دفاعاته في المحكمة وبانه سيقاتل بكل ما اوتي من قوة ضد حكم الاعدام.

وعبر موسوي عن أمله في أن لا يعدم وانه على استعداد للتعامل مع العواقب مهما تكن حتى ولو كان ذلك قضاء حياته في سجن فلورنس بكولومبيا (حيث يوجد السجن الفيدرالي ذو الاجراءات المشددة والذي يؤوي عدداً من الإرهابيين المدانين بمن فيهم الشيخ عمر عبدالرحمن).

وكان موسوي قد اقر بأنه مذنب في الاتهامات الموجهة اليه حول تواطئه في اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر. واعترف موسوي (٣٦ عاماً) بانه مذنب في ست تهم ولكنه اصر على انه غير متورط بصورة مباشرة في هجمات الحادي عشر من سبتمبر ولكنه شارك في مؤامرة اوسع للهجوم على الولايات المتحدة بما فيها استخدام طائرة ضد البيت الأبيض.

وتعتقل الولايات المتحدة موسوي منذ عام ٢٠٠١م بتهمة انتهاك قوانين الهجرة. وظل رهن الاحتجاز منذ ذلك الحين. وقال الن ياما موتو أحد محامي موسوي الأربعة للقاضية برينكيما بأن موكله قد طلب في ٢٨ مارس الماضي بأن يصبح البروفسير رضا واحداً من المحامين الموكلين بالدفاع عنه حتى يضمن دفن جثمانه في بلد إسلامي.

عنان يحذر من توجيه ضربة عسكرية لإيران مؤكداً تعاونها بشأن برنامجها النووي

نيودلهي - أ.ف.ب:

■ حذر الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أمس من مغبة توجيه ضربة عسكرية إلى إيران، مؤكداً ان الجمهورية الإسلامية «تتعاون» مع الغرب في المفاوضات الهادفة إلى وضع حد لبرنامجها النووي.

وقال عنان في نيودلهي ردا على سؤال حول معرفته بامكانية اتخاذ الولايات المتحدة قرارا بضرب إيران «لا اعتقد ان هناك خطة لضرب البنى التحتية الإيرانية».

وقال عنان في حديث علني في اليوم الرابع من زيارته إلى الهند «لا اعتقد ايضا ان هناك حاجة للجوء إلى تحرك عسكري ضد إيران فذلك لن يكون امرا حكيما على الاطلاق».

وتتفاوض فرنسا وبريطانيا وألمانيا مع إيران منذ كانون الأول (ديسمبر) الماضي للحصول على «ضمانات موضوعية، تقدمها الجمهورية الإسلامية تأكيداً على عدم رغبتها بتطوير انظمة نووية عسكرية تحت غطاء النشاطات النووية المدنية.

لكن واشنطن حذرت من ان الملف الإيراني سيرفع أمام مجلس الأمن في حال قررت طهران متابعة نشاطاتها في مجال تخصيب اليورانيوم.

وقال عنان «ان إيران تتعاون بشكل جيد مع ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وهناك مفاوضات جدية تجرى حالياً وسوف تأتي بنتائج».

خاطفو ابنة النائب المصري أطلقوا سراحها.. بدون فدية

العريش - مصر - ا.ف.ب:

■ قال النائب المصري فايز حرب امس لوكالة (فرانس برس) ان خاطفي ابنته افرجوا عنها بعد ساعات من خطفها الاربعاء في العريش (شمال سيناء).

وقد عثر على يمنى البالغة تسعة اعوام مساء الاربعاء امام منزل في قرية بير الحسن على مقربة من العريش بحسب ما اوضح حرب.

وذكر النائب انه تلقى اتصالا هاتفيا من الخاطفين يبلغونه فيه بالافراج عن ابنته وعن المكان الذي توجد فيه، من دون ان يدفع الفدية التي كانوا يطالبون بها وتزيد عن ثمانين الف دولار. وقال حرب «اعتقد ان الخاطفين خافوا بسبب الاستنفار القوي والسريع للاجهزة الامنية فور حصول عملية الخطف».

وكان رقم الهاتف النقال الذي تحدث منه الخاطفون ظهر على شاشة هاتف النائب الذي سارع بابلاغ القوى الامنية به. وقال النائب المستقل حرب الاربعاء ان اشخاصا مقنعين خطفوا ابنته وهددوا بقتلها في حال لم يوافق على دفع فدية بقيمة نصف مليون جنيه (٨٣ الف دولار) لهم. واوضح لوكالة (فرانس برس) ان ابنته خطفت بينما كانت تلعب مع شقيقتها امام منزل العائلة في مدينة العريش.

وقال انه يشتبه بمجرمين يختبئون في جبال في صحراء سيناء، وقد يكونون تحركوا بايحاء من المسؤولين عن الهجمات التي استهدفت اسرائيليين في سيناء في تشرين الاول/ اكتوبر ٢٠٠٤ وكان حرب انتقد بشدة هؤلاء امام مجلس الشعب.

مقتل ستة من عناصر الشرطة في كمين لطالبان..

مقتل ألماني إثر اصطدام دراجته بسيارة شرطة في كابول

كابول - د.ب.أ، ا.ف.ب:

■ ذكرت وسائل الاعلام المحلية الافغانية امس الخميس ان مواطناً المانياً لقي حتفه مساء امس الاول الاربعاء بعد ان اصطدمت سيارة جيب تابعة للشرطة الافغانية بدراجته بالقرب من وزارة الداخلية الافغانية.

ونقلت وسائل الاعلام المحلية عن نادر احمد رئيس مستشفى علي عباد قوله إن الالماني (٧٠) عاما الذي كان يعمل استاذ دكتور بالمستشفى منذ عامين أسس مركزاً للفحص بالمنظار لامراض المعدة والامعاء في هذا المستشفى.

وقال احمد ان الاستاذ الالماني كان في طريقه لبيت الضيافة.

ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولي الشرطة الافغان للتعليق على الحادث.

من جهة اخرى قتل ستة عناصر في الشرطة الافغانية الاربعاء في كمين نصبه عناصر من حركة طالبان استهدف قائد شرطة في ولاية هلمند في جنوب غرب افغانستان، بحسب ما افاد مسؤول محلي.

وقال قائد الأجهزة الأمنية في ولاية هلمند داد محمد خان لوكالة (فرانس برس) «هاجم عناصر من طالبان موكب قائد الشرطة في منطقة ديشو (على بعد ٢٠٠ كلم جنوب غرب لاغار غاه، عاصمة الولاية) وقتلوا ستة حراس أمنيين».

واوضح ان عناصر الشرطة اطلقوا خلال الهجوم صاروخا على احدى سيارات المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار رغم ذلك.

وقال داد محمد خان «لا نعرف اذا كان هناك جرحى بينهم».

وذكر مسؤول آخر في الاجهزة الامنية رفض الكشف عن هويته ان اربعة عناصر في الشرطة قتلوا خلال الهجوم وخطف اثنان آخران عثر في وقت لاحق على جثتيهما قرب مكان الهجوم.

واكد المتحدث باسم حاكم الولاية محمد والي حصيلة القتلى.

اعتقال مصور صحافي أمريكي في مخيم للاجئين بدارفور..

بدء وصول قوات حفظ السلام الدولية إلى جنوب السودان ولجنة إعداد الدستور الانتقالي تستعد لمزاولة مهمتها

الخرطوم - مكتب «الرياض» - جعفر الريابي:

■ اطلع النائب الأول علي عثمان محمد طه على اكتمال الترتيبات لعقد لجنة الدستور أولى جلساتها مساء غد (السبت) بقاعة الصداقة بالخرطوم.

وأكد النائب الأول خلال لقائه اللجنة السداسية المشتركة بين الحكومة والحركة الشعبية برئاسة عبدالباسط سبدرات رئيس الجانب الحكومي في اللجنة والقيادي نيال دينق رئيس جانب الحركة الشعبية باللجنة أكد حرص الحكومة على المشاركة الواسعة في أعمال اللجنة من القوى السياسية للبدء في صياغة الدستور الانتقالي الذي يكفل تكوين حكومة ذات قاعدة عريضة.

ووصف سبدرات بدء اجتماعات اللجنة بأنه حدث تاريخي، وأشار إلى اكتمال كافة الترتيبات والاستعدادات لذلك، وتسليم القوائم وتوزيع الدعوات للمشاركين.. من جانبه أكد نيال دينق استعداد الحركة الشعبية للبدء في صياغة الدستور الانتقالي تنفيذاً لاتفاقية السلام.. ومن جهته أوضح الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية أن لجنة الدستور الانتقالي لن تكون منحصرة بين الحكومة والحركة الشعبية، موضحاً أن هناك أحزاباً أخرى ستشارك في أعمالها، وأعرب عن أمله في أن تكون اللجنة فاتحة خير نحو الاستقرار والوفاق والتنمية بالسودان مؤكداً أن الجهود والاتصالات ستستمر حتى تشارك القوى السياسية الأخرى في اجتماعات اللجنة، مضيفاً أن المفاوضات مع التجمع المعارض لم تصل لنقطة النهاية، وأن الباب مفتوح أمام القوى السياسية المختلفة للمشاركة في اللجنة.

من جانب آخر بدأت الأمم المتحدة في نشر القوات الدولية المعنية بمراقبة اتفاقية السلام المبرمة بين الحكومة والحركة الشعبية، حيث أعلن نائب المتحدثة الرسمية باسم المبعوث الخاص للامم المتحدة إلى السودان جورج سومرويل في المؤتمر الصحافي الأسبوعي لها عن وصول اثني عشر مراقباً من نيبال إلى الأبيض بجانب وصول دفعة أخرى من ذات القوات للمنطقة نفسها أمس الأول، وأوضح سومرويل أن (٥٧٥) مراقباً سيتم نشرهم في الخرطوم مقابل (١٩٠٦) بقطاع جوبا، و(٢٠٩١) في ملكال، و(١٨٠٦) في واو، و(١٥٥٤) في الدمازين، و(١٢٩٩) في كادوقلي، و(٣٨٧) في أبيي، و(٧٣٧) في كسلا، موضحاً أن قائد قوات المراقبة الدولية اللواء فازلي اله أكبر زار الأسبوع الماضي مدن جوبا وواو وملكال للوقوف على سير العمل على الأرض وإعداد معسكرات القوات.

وقال نائب الناطقة الرسمية إن الأمم المتحدة: بدأت أمس الأول في تدريب (٤٠) من المراقبين العسكريين من الصين ويوغندا ونيروبي لمدة أسبوعين على عمليات المراقبة.. وكشف سومرويل عن محادثات يجريها مبعوث الأمين العام للامم المتحدة الخاص للسودان يان برونك يوم الثلاثاء المقبل مع المسؤولين بمعهد موي لفض النزاعات بنيروبي تتركز حول دعم البعثة الأممية للحوار الجنوبي - جنوبي.. وتحدث سومرويل عن ازدياد نشاطات قطاع الطرق والاعتداء على قوافل وعمال الإغاثة في الإقليم لكنه لم يحدد الجهة المسؤولة عن هذه الاعتداءات.

من جانب آخر، قال مسؤولون أمريكيون يوم أمس أن مصوراً أمريكياً يعمل لدى صحيفة (هارتفورد كورانت) اعتقل أثناء التقاطه صوراً لمخيم لاجئين داخلي في منطقة دارفور المضطربة في السودان.

وقال آدم ايرلي المتحدث باسم وزارة الخارجية لصحافيين في واشنطن إن براد كليفت الذي سافر إلى السودان كمصور مستقل وضع رهن الإقامة الجبرية في نيالا بعد اعتقاله في مخيم للنازحين.

وقال ايرلي إن السفارة الأمريكية في الخرطوم تحاول مساعدة كليفت وأن الحكومة السودانية لم توضح التهم الموجهة إلى المصور.

غير أن مسؤولاً أمريكياً في واشنطن طلب ألا يُنشر اسمه قال إن كليفت يعتقد أنه قد يُتهم بالتقاط صور بدون الحصول على ترخيص وانتهاك تأشيرة دخوله.

وقال كليفت في بيان موجه إلى الصحيفة ومقرها كونيتيكت عبر الهاتف المحمول إنه اعتقل «لمحاولته أن يفعل خيراً».

وأضاف قوله في البيان الذي نشرته الصحيفة يوم الاثنين «انني متهم ظلماً بمحاولة التقاط صورة لشخص كان يعاني في مخيم».

ويلزم السودان كل الصحافيين بدخول البلاد بتأشيرة صحافية والحصول على إذن صحافي يمنحهم الحق في التقاط صور. ويتعين عليهم الحصول على تراخيص خاصة للسفر إلى دارفور.